

Research article

The impact of Applying International Financial Reporting Standards on the Quality of Financial Reports: An Empirical Study on Saudi Listed Firms

Zaid Mohammed Alqahtani¹, Mohammed Saleh Bajaher^{1*}

¹ Department of Accounting, College of Business, King Khalid University, Abha 61421, Saudi Arabia
zaidms1993@gmail.com

* **Correspondence:** msawwd@kku.edu.sa

Abstract: This study aims to analyze the impact of the mandatory adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) on the quality of financial reporting for companies listed on the Saudi Stock Exchange, with a focus on measuring financial reporting quality through accruals (KOTH). The study utilized panel data models, including fixed and random effects models, to estimate the relationship between independent, adjusted, and control variables. The results revealed that the mandatory adoption of IFRS significantly enhances the quality of financial reporting by improving the accuracy of accruals. The study also highlighted the role of institutional frameworks, such as audit committees, in maximizing the benefits of mandatory adoption. Furthermore, it demonstrated variability in the impact of IFRS based on different company characteristics, emphasizing the importance of robust governance systems in achieving greater gains. Despite limitations related to the sample scope and timeframe, the study provides valuable insights into improving financial reporting quality in emerging markets. It recommends further research to analyze the impact of IFRS adoption in diverse economic and cultural environments, considering external economic factors and technological innovations.

Keywords: IFRS, the quality of financial reporting, corporate governance, audit committees, Saudi Arabia

APA Citation: Alqahtani Z. M., Bajaher, M.S. (2025). The impact of Applying International Financial Reporting Standards on the Quality of Financial Reports: An Empirical Study on Saudi Listed Firms. Journal of Business and Environmental Sciences, 4(3),1-19.

Received: 11 January 2025; **Revised:** 12 February 2025; **Accepted:** 26 February 2025; **Online:** 14 March 2025

The Scientific Association for Studies and Applied Research (SASAR)

<https://jcese.journals.ekb.eg/>



Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية المساهمة

زيد محمد شارع القحطاني¹، محمد صالح باجاحر²

¹ قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الملك خالد، أبها 61421، المملكة العربية السعودية

² قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الملك خالد، أبها 61421، المملكة العربية السعودية، msawwd@kku.edu.sa

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التنبؤ الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) على جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، مع التركيز على قياس جودة التقارير المالية من خلال حسابات الاستحقاق (KOTH) استخدمت الدراسة نماذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data Models) ، بما في ذلك نماذج التأثيرات الثابتة والعشوائية، لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمعدلة والضابطة. أظهرت النتائج أن التنبؤ الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي يعزز بشكل كبير جودة التقارير المالية، من خلال تحسين دقة المستحقات. كما أظهرت الدراسة دور الأطر المؤسسية، مثل لجان المراجعة، في تعظيم الفوائد الناتجة عن التنبؤ الإلزامي للمعايير. كما بينت الدراسة وجود تفاوت في تأثير المعايير بناءً على خصائص الشركات المختلفة، مما يبرز أهمية نظم الحوكمة القوية في تحقيق مكاسب أكبر. على الرغم من القيود المتعلقة بنطاق العينة والفترة الزمنية، تقدم الدراسة رؤية قيمة حول تحسين جودة التقارير المالية في الأسواق الناشئة. توصي الدراسة بمزيد من الأبحاث لتحليل تأثير المعايير الدولية في بيئات اقتصادية وثقافية مختلفة، مع مراعاة العوامل الاقتصادية الخارجية والابتكارات التقنية.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية للتقرير المالي، جودة التقارير المالية، حوكمة الشركات، خصائص لجنة المراجعة، السعودية

المقدمة

تُعدّ معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) من أكثر المعايير شمولاً وقابليةً للتطبيق على المستوى العالمي، حيث تتمتع بعدة خصائص تجعلها سهلة الفهم ومناسبة لمتخذي القرار من ذوي المعرفة المتوسطة بالأنشطة التجارية والاقتصادية والمحاسبية. وتتمثل أبرز هذه الخصائص في ضرورة توفر عنصر الملاءمة للتقارير المالية، أي قدرتها على التأثير في القرارات الاقتصادية القائمة على المعلومات التي تحتويها، إضافةً إلى اشتراط كون المعلومات المالية ماديّةً بحتة؛ بحيث يُحدث حذفها أو تعديلها أثرًا جوهريًا على القرارات الاقتصادية. كما يجب أن تكون المعلومات معروضةً بطريقة صادقة تعكس حقيقة العمليات المالية والأحداث ذات الصلة، وخالية من الأخطاء الجوهرية، مع الاعتراف بأي درجة من الشك وعدم اليقين عند ممارسة الأحكام المحاسبية المطلوبة لتنفيذ التقديرات. وفي هذا السياق، يستلزم الأخذ بجوهر الأحداث والمعاملات بدلاً من مجرد شكلها القانوني، مع مراعاة الحد المعقول للتكلفة والمادية، بالإضافة إلى إتاحة إمكانية المقارنة بين القوائم المالية عبر فترات مختلفة، وضمان التزامن الزمني للمعلومات حتى تتحقّق الفائدة المتوقّعة منها بشكل يتجاوز تكاليف الحصول عليها. (Tlemsani, 2024)

وقد تزايدت الحاجة إلى تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) بفعل التنامي السريع للأسواق المالية العالمية واتساع العولمة الاقتصادية، مما أدى إلى تضخم حجم التجارة الدولية وتحريكها، وزيادة الاستثمار الدولي المباشر. كما شهدت الأنظمة النقدية حول العالم تغييرات لافتة، وتنامت قوة العديد من الشركات متعددة الجنسيات وانتشرت فروعها ومكاتبها الإقليمية في شتى أنحاء العالم أو سيطرت على شركات تابعة لها، بالتزامن مع اتجاه معظم دول العالم نحو الخصخصة (براهمة وبوراس، 2021).

اعتمدت المملكة العربية السعودية ومعظم دول مجلس التعاون الخليجي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) كخيار إستراتيجي، حيث أقرّت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في عام 2012 خطة التحول التدريجي، وتم التطبيق الكامل مطلع عام 2017م. جاء هذا التحول في سياق الحاجة إلى تعزيز ملاءمة التقارير المالية وتمكين مقارنتها دولياً، إضافةً إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتحسين كفاءة سوق المال. وعلي الرغم من أهمية المعايير الدولية للتقرير المالي إلا ان الدراسات السابقة كشفت عن تباين

في نتائج تطبيق هذه المعايير في البيانات الناشئة؛ إذ يرى بعض الباحثين أن الفوائد قد تكون محدودة بسبب انخفاض مستوى التنمية وضعف المهنة المحاسبية، فيما يؤكد آخرون فعالية المعايير الدولية نظرًا لمرورتها وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات الأسواق المحلية. تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات عبر دراسة الآثار الاقتصادية للتبني الإلزامي للمعايير الدولية من خلال دراسة أثر هذه المعايير في جودة التقارير المالية بين ما هو مُعد وفقًا للمعايير المحلية وما هو مُعد وفقًا لمعايير IFRS في البيئة السعودية.

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أظهرت دراسة العازمي وآخرون (2022) (في القطاع العقاري الكويتي (10 شركات من 2020-2021) أن الالتزام بمعايير IFRS يحدّ من ممارسات إدارة الأرباح، ممّا يعزّز جودة الأرباح وشفافية التقارير المالية. كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الشركات الكويتية بمنافع التحول إلى المعايير الدولية وإلزام المقصّرة منها بتطبيقها. أمّا دراسة الوكيل (2022) (التي استهدفت عينة من 43 شركة غير مالية في البورصة المصرية ضمن مؤشر EGX70 (2013-2017) ، فقد وجدت علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال، بينما لم يكن لتبني IFRS أثر معدل على هذه العلاقة. وأوصت بفرض مستوى تحفّظ معقول على الشركات مع الإفصاح عنه تجنّبًا لأيّ مبالغة قد تضرر باستمرارية الشركات.

وسلّطت دراسة Yosra et al. (2022) الضوء على العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والامتثال لمعايير AAOIFI في المصارف الإسلامية (372 مشاهدة مصرفية من 2009 إلى 2015). أشارت النتائج إلى دور إيجابي لحجم اللجنة وخبرتها في تحسين مستوى الامتثال، فيما لم يكن لاستقلال اللجنة تأثير يُذكر.

وفي السياق المصري، ركّزت دراسة فوزي (2023) (على أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية الجديدة (2015) في جودة التقارير المالية لعينة من 61 شركة (2012-2019). أوضحت النتائج أن تطبيق المعايير الجديدة حدّ من ممارسات إدارة الأرباح، ما يؤثّر إلى تحسن جودة المعلومات المالية السنوية وارتفاع موثوقيتها. أمّا دراسة Becker et al. (2023) فحلّلت دور رؤساء هيئة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة (2005-2017) في تبني معايير IFRS. أظهرت الدراسة كيف ارتبط سعي رؤساء الهيئة لتوحيد الجهود بوجود نافذة زمنية مناسبة لتبني IFRS ، مشيرةً إلى دور بارز للعوامل السياسية والتنظيمية في هذا التبني. وبالانتقال إلى أستراليا، أشارت دراسة Bryce et al. (2023) إلى أنّ جودة المحاسبة لم تتحسن كثيرًا بعد اعتماد IFRS ، لكن فعالية لجان المراجعة ارتفعت في ظل IFRS مقارنة بالمبادئ الأسترالية السابقة (AGAAP) بينما توصلت دراسة أخرى لـ Bryce et al. (2024) إلى النتيجة ذاتها بشأن عدم تحسن جودة المحاسبة بشكل كبير، إلا أنها أكّدت أهمية لجان المراجعة في دعم الاستقرار المحاسبي.

وفي البيئة العراقية، أوضحت دراسة علي وآخرون (2024) (أن تبني IFRS في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية أدى إلى ارتفاع مستوى الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة، مما عزّز من مستويات التحفّظ المحاسبي غير المشروط. وأوصت بمتابعة الالتزام الواقعي بالمعايير للارتقاء بجودة المعلومات واستقطاب الاستثمارات. من جهة أخرى، ركّزت دراسة Tawiah et al. (2024) في جنوب أفريقيا على التنوع العرقي في مجلس الإدارة وأثره في الالتزام بمتطلبات الإفصاح IFRS. خلصت الدراسة إلى علاقة إيجابية بين وجود أعضاء مجلس إدارة من الأقليات العرقية ومستوى الامتثال للمعايير الدولية، لا سيما عند تواجدهم في لجان التدقيق.

وفي مجال الإدراج المزدوج، توصلت دراسة Opere et al. (2024) إلى أن الشركات المدرجة في سوق الولايات المتحدة تمارس إدارة أرباح حقيقية أقل، خصوصًا عند تبني IFRS وتمتّعها بحماية عالية للمستثمرين المحليين. كما يقلّل مستوى حماية المستثمرين وتبني IFRS من الميل لممارسة إدارة الأرباح في حالة استخدام إيصالات الإيداع الأمريكية. أمّا دراسة Chand et al. (2024) فأجرت تجربة في أستراليا لدراسة تأثير غموض معايير IFRS على أحكام المدققين، لتخلص إلى أنّ زيادة الغموض تحفّز المدققين على اتخاذ أحكام أكثر تحفظًا وأقل عدوانية، بينما يميل المدققون الأكثر تسامحًا مع الغموض إلى اعتماد المعالجة الأقرب للجوهر الاقتصادي للمعاملة.

من جانب آخر، ناقشت دراسة Calandra et al. (2024) تطبيق معايير IFRS في قطاع التمويل الإسلامي استنادًا إلى تحليل

ببليومتري لـ226 ورقة بحثية في مجالات الزكاة والمراوحة والتكافل وغيرها. وأشارت إلى ضرورة مراعاة التوفيق بين المتطلبات الشرعية والمتطلبات المحاسبية الدولية. وللجانبة النظري، استعرضت دراسة (Agana et al. (2024) النظريات السائدة في أبحاث تبني IFRS ، موضحةً هيمنة النظرية المؤسسية في تفسير انتشار المعايير، فيما اعتمدت أبحاث أخرى على نظريات الوكالة ورأس المال. وفي السياق ذاته، ركزت دراسة (Gowry et al. (2024) على أهمية القيمة بعد تبني IFRS في موريشيوس، مؤكدةً تزايدها بمرور الوقت مع تحسين البيئة المؤسسية والتشريعية.

أما دراسة (Gomes and Costa (2024) في الهند، فقد حلّلت تأثير تقارب معايير IFRS على أهمية القيمة وإدارة الأرباح ودور حوكمة الشركات، لتشير النتائج إلى تراجع دور حوكمة الشركات عندما تُطبق IFRS. وفي دراسة (Mnif and Znazen (2024) ببورصة تورنتو، تبين أنّ خبرة الرئيس التنفيذي وتعييناته ترتبط إيجابياً بمستوى الامتثال للإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية وفق IFRS 7. من جهة أخرى، أبرزت دراسة (Lam et al. (2024) أهمية الثقة في سياق تبني IFRS ؛ إذ أوضحت أن الدول ذات الثقة المنخفضة تشهد ارتفاعاً في إدارة الأرباح عند تطبيق المعايير الدولية، فيما تحدّ زيادة الثقة من هذه الممارسات. وفي سياق الدراسات السلوكية، استعرضت دراسة (Bathla et al. (2024) الأبحاث حول تبني IFRS وتوافقها مع مدخل المحاسبة السلوكية، مشيرةً إلى أهمية فهم استجابات الأطراف المختلفة للمعايير الدولية.

وبيّنت دراسة (Almaharmeh et al. (2024) أن تغطية المحللين تضاعف الضغوط على الشركات لتلبية توقّعات الأرباح، مما يزيد إدارة الأرباح الحقيقية، بينما لم يحدّ تبني IFRS من تلك الممارسات بالشكل المأمول في البيئة البريطانية. وفي جنوب أفريقيا، أكدت دراسة (Amer et al. (2024) أن التفويض الإلزامي لمعايير IFRS يقلّل بشكل كبير من ممارسات إدارة الأرباح، ما يعرّز حقوق أصحاب المصالح. وتوصّلت دراسة (Bertoni et al. (2024) إلى أن تبني IFRS طوعاً في الشركات الإيطالية الخاصة قد يؤثر سلباً على ملف الجدارة الائتمانية، لاسيما عند توظيف ممارسات إدارة الأرباح المسبقة التي تُبطل لاحقاً بفعل توحيد السياسات المحاسبية. من جانب آخر، تناولت دراسة (Nguyen et al. (2024) العوامل المؤثرة على التبني الطوعي للمعايير في فيتنام، مؤكدةً أهمية تهيئة اللوائح والكوادر المحاسبية وتشجيع الشركات على الالتزام لضمان نجاح التطبيق.

وختاماً، ركّزت دراسة (Truong et al. (2024) على دور مجلس الإدارة ولجنة المراجعة في شفافية التقارير المالية بفيتنام، مشيرةً إلى أنّ مجلس الإدارة يعرّز الشفافية، فيما قد تحدّ لجنة المراجعة أحياناً منها. وأبرزت دراسة (Zadeh et al. (2024) أهمية التفريق بين إدارة الأرباح المستحقة والحقيقية لفهم العلاقة بين سمات لجان المراجعة وإدارة الأرباح. وأخيراً، لفتت دراس (Vatis et al. (2025) عبر تحليل ببليومتري إلى تزايد الاهتمام البحثي بتفاعل IFRS مع إدارة الأرباح بمرور الزمن، ما يعكس تنامي الوعي العلمي والعملية بأهمية المعايير في تحقيق التقارير المالية عالية الجودة عالمياً. تشير نتائج الدراسات الحديثة في البيئة السعودية إلى أنّ اعتماد معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) يُعدّ عاملاً مهماً في تعزيز جودة التقارير المالية، مع وجود بعض الفروق في طبيعة العلاقة بين هذه المعايير وجودة المعلومات المحاسبية. فقد أوضحت دراسة (Nurunnabi et al. (2022) أنّ التطبيق الإلزامي لـ IFRS في المملكة العربية السعودية ساهم في زيادة ملاءمة التقارير المالية وقابليتها للمقارنة، بما في ذلك دور إعداد التقارير باللغة الإنجليزية. وتدعمت هذه النتيجة في دراسة (Chehade and Procházka (2023) التي كشفت أنّ IFRS عزّزت قيمة المعلومات المحاسبية في السوق السعودي، ولا سيما فيما يتعلق بالأرباح وحقوق الملكية.

وفي البنية السعودية، أظهرت دراسة عبد المجيد (2023) أنّ الشركات السعودية قلّصت اعتمادها على إدارة الأرباح المعتمدة على الاستحقاق في مقابل اللجوء المتزايد للتلاعب في الأنشطة الحقيقية، مشيرةً إلى دور محوري لبعض خصائص حوكمة الشركات في ضبط هذه الممارسات. وفي الإطار ذاته، بيّنت دراسة السبيعي وحسن (2024) أنّ تبني معايير IFRS يحدّ من إدارة الأرباح ويرفع من مستوى الشفافية والمصادقية. كما تناولت دراسة (Tlemsani et al. (2024) فروقاً جوهرية في قياس الأصول والالتزامات بين المبادئ المحاسبية المحلية ومعايير IFRS في السوق السعودي.

وتبرز فجوة بحثية تتمثل في قلّة الدراسات السعودية التي تناولت أثر تبني IFRS على جودة التقارير المالية مقاساً بحسابات الاستحقاق. إذ ركّزت بعض الأبحاث على بيانات أجنبية أو تناولت تأثير IFRS بشكل عام دون الخوض في قياسات التحفظ أو تمهيد الدخل بصفة خاصة. كما لم تحظ بيئة الأعمال السعودية بعدد كافٍ من الأبحاث التي تبحث في التفاعل المشترك بين تبني IFRS وخصائص لجان المراجعة وتأثيرهما على جودة التقارير المالية.

أخيراً، يُلاحظ أنّ معظم الدراسات السابقة اعتمدت على تصميم نماذج إحصائية محدودة المدى، فيما تسعى هذه الدراسة الجديدة

إلى قياس أثر IFRS وفعالية لجان المراجعة على جودة التقارير المالية، من خلال منهجية أكثر شمولاً تجمع بين التحليل الأساسي والتحليل الإضافي للفترة الممتدة من 2010 إلى 2022. ويُتوقع أن تُسهم هذه الجهود في إثراء الفهم حول كيفية تفاعل معايير IFRS مع الخصائص المؤسسية وحوكمة الشركات في البيئة السعودية، وبالتالي الارتقاء بمستوى الشفافية وجودة المعلومات المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين

فروض الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتوضيح أثر التبني الإلزامي للمعايير الدولية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية المدرجة وبالاطلاع على الأدبيات السابقة التي درسة هذا الهدف تبين ان هناك نتائج مختلطة. فالاتجاه الأول من الدراسات وجدوا علاقة موجبة فعلى سببي المثال توصلت دراسة Lopez et al.(2020) إلى أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) يعزز نزعة مستوى التحفظ المحاسبي للأرباح لدى الشركات. ومن منظور نظرية الوكالة وجد علي وآخرون (2024) علاقة إيجابية ومعنوية بين تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) لدي المصارف العراقية وإستمرارية الأرباح . كذلك من الدراسات توصل الى وجود علاقة ومن هذا الدراسات دراسة Zéghal et al. (2011) التي توصلت الى أن التبني الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مرتبط بانخفاض مستوى إدارة الأرباح. كما توصلت دراسة Chehade and Procházka (2023) إلي وجود علاقة وتأثير لتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على أهمية القيمة للمعلومات المحاسبية في السوق الناشئة في المملكة العربية السعودية كل من الأرباح والتدفقات النقدية ذات صلة بالقيمة في الفترة التي سبقت وبعد تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؛ حقوق الملكية ذات صلة فقط في فترة ما بعد التبني وفقاً لنظرية الوكالة. والاتجاه الثاني من الدراسات وجدوا علاقة سالبة فعلى سببي المثال توصلت دراسة Becker et al. (2023) إلي وجود علاقة سالبة بين دور رؤساء هيئة الأوراق المالية والبورصات في التبني المحتمل للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في الولايات المتحدة وجودة الرئيس التنفيذي. كما توصلت Nguyen et al. (2024) إلي وجود علاقة سلبية بين معوقات التبني الطوعي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في الأسواق الناشئة وخصائص الرئيس التنفيذي وفقاً لنظرية المؤسسية. حيث تم إقتراح حلاً عملياً ضرورياً لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بنجاح في الشركات لدولة فيتنام. والاتجاه الثالث من الدراسات توصل الى عدم وجود علاقة ومن هذا الدراسات دراسة فرج (2019) التي توصلت إلي عدم وجود علاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية ومستوى التحفظ محاسبي. كما توصلت دراسة Junus et al. (2019) إلي أن تأثير معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) باستخدام نموذج Stubben يمكن أن يوقف من إدارة الأرباح التي تقوم بها الشركات على جودة الأرباح بالتطبيق على شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا. وللمزيد من الدراسات انظر المراجع التالية: Haniyeh (2023)، komsan & Al-Mashad (2024).

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الفرضية الرئيسية الأولى التالية:

H1: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير التقرير المالي الدولية وجودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية"

مجتمع وعينة الدراسة طرق جمع البيانات

يتكون مجتمع الدراسة من 208 شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق المال السعودي موزعة على 17 قطاعاً، وفقاً لتصنيف هيئة السوق المالية السعودية. تم استبعاد الشركات المالية، مثل البنوك وشركات التأمين والمؤسسات المالية الأخرى، لأسباب منهجية وأكاديمية. يعود هذا الاستبعاد إلى اختلاف الخصائص التشغيلية والتنظيمية للشركات المالية، التي تخضع لقواعد تنظيمية خاصة، مما يؤدي إلى تباين في البيانات. لذلك، اقتصرت عينة الدراسة على 114 شركة غير مالية موزعة على قطاعات: الطاقة، المواد الأساسية، السلع الرأسمالية، الخدمات التجارية، النقل، السلع طويلة الأجل، الخدمات الاستهلاكية، الإعلام والترفيه، تجزئة السلع الكمالية، تجزئة الأغذية، إنتاج الأغذية، الرعاية الصحية، الأدوية، الاتصالات، المرافق العامة، الصناديق العقارية، وإدارة العقارات. الجدول (1)

يوضح توزيع الشركات على هذه القطاعات. لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، اعتمدت الباحثة على مصادر متنوعة لجمع البيانات المطلوبة. شملت البيانات التقارير المالية المفصح عنها للشركات السعودية غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية (تداول) خلال الفترة من 2010 إلى 2022.

الجدول رقم (1): قطاعات عينة الدراسة

م	القطاع الرئيسي	عدد شركات القطاع	نسبة (%)	الترتيب
1	الطاقة	4	3.509	6
2	المواد الأساسية	38	33.333	1
3	السلع الرأسمالية	10	8.772	2
4	الخدمات التجارية والمهنية	7	6.140	4
5	النقل	1	0.877	10
6	السلع طويلة الاجل	4	3.509	6
7	الخدمات الاستهلاكية	6	5.263	5
8	الإعلام والترفيه	2	1.754	8
9	تجزئة السلع الكمالية	6	5.263	5
10	تجزئة الأغذية	3	2.632	7
11	إنتاج الأغذية	10	8.772	2
12	الرعاية الصحية	6	5.263	5
13	الأدوية	1	0.877	10
14	الاتصالات	4	3.509	6
15	المرافق العامة	2	1.754	8
16	الصناديق العقارية المتداولة	2	1.754	8
17	إدارة وتطوير العقارات	8	7.018	3
---	الإجمالي	114	100	---

قياس متغيرات الدراسة

المتغير المستقل:

معايير التقرير المالي الدولية ، ويعبر عنه كما يلي:

- 1 = بعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (اعوام 2017-2022)
- صفر = قبل تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (اعوام 2010-2016)

المتغير التابع:

تم استخدام نموذج (Kothari et al. (2005) لقياس جودة حسابات الاستحقاق (Accruals Quality) وترجيحها بالأداء، وفقاً للمعادلة:

$$TAit = \alpha_0 + \alpha_1(Assetsit - 1/1) + \alpha_2(Assetsit - 1/\Delta REVit) + \alpha_3(Assetsit - 1/PPEit) + \alpha_4(ROAit) + \epsilon it$$

حيث:

- **TAit:** الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية التشغيلية.(CFO)
- **Assetsit-1:** الأصول عند بداية الفترة.
- **REVit:** التغير في الإيرادات، ويتم حسابه كنسبة تغير سنوي.
- **PPEit:** الممتلكات والآلات والمعدات.
- **ROAit:** العائد على الأصول.
- **eit:** حسابات الاستحقاق الاختيارية (Discretionary Accruals)

ووفقاً لدراسة (Demerjian et al. 2013)، فقد تم أخذ الانحراف المعياري لقيمة البواقي خلال فترتي الدراسة، ثم ضرب قيمة الانحراف المعياري الناتج من المعادلة السابقة في سالب واحد؛ بحيث يشير ارتفاع القيمة الناتجة من المعادلة إلى ارتفاع جودة التقارير المالية، ويرمز لهذا المتغير بالرمز KOTH.

المتغيرات الرقابية :

- الحجم (عدد أعضاء مجلس الإدارة)
- الاستقلالية = عدد الأعضاء المستقلين بالمجلس / عدد أعضاء المجلس
- الملكية = عدد اسهم أعضاء مجلس الإدارة / عدد اسهم الشركة
- عدد الاجتماعات (BM) = عدد الاجتماعات السنوية لمجلس الإدارة
- خبرة الأعضاء (BE) = عدد أعضاء المجلس الحاصلين على مؤهل دكتوراه في الإدارة، أو الاقتصاد، أو المحاسبة، أو القانون أو الحوكمة
- الحجم (ACS) = عدد أعضاء لجنة المراجعة .
- الاستقلالية (ACI) = عدد أعضاء لجنة المراجعة المستقلين / عدد أعضاء لجنة المراجعة.
- الملكية (ACO) = عدد الأسهم العادية المملوكة لأعضاء لجنة المراجعة / إجمالي عدد الاسهم العادية للشركة.
- الحجم (اجمالي الأصول).
- الرافعة المالية = إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول.
- العائد علي الأصول = صافي الدخل / إجمالي الأصول.

وفي نهاية عرض متغيرات الدراسة وطرق قياسها، فيوضح جدول رقم (2) التالي تلخيص لهذه المتغيرات وكيفية قياسها:

الجدول رقم (2) متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

م.	المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
المتغيرات التابعة			
1	جودة حسابات الاستحقاق	<i>KOTH</i>	من خلال أخذ الانحراف المعياري لقيمة البواقي خلال فترتي الدراسة، ثم ضرب قيمة الانحراف المعياري الناتج من المعادلة السابقة في سالب واحد؛ بحيث يشير ارتفاع القيمة الناتجة من المعادلة إلى ارتفاع جودة التقارير المالية.
المتغير المستقل			
1	معايير التقرير المالي الدولية	<i>IFRS</i>	اعطاء القيم (صفر، 1) إذا كانت: <ul style="list-style-type: none"> • 1 = بعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (اعوام 2017-2022) • صفر = قبل تطبيق معايير التقرير المالي الدولي (اعوام 2010-2016)
المتغيرات الضابطة:			
1	حجم مجلس الإدارة	<i>BS</i>	عدد أعضاء مجلس الإدارة.
2	استقلالية مجلس الإدارة	<i>BI</i>	عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين مقسوماً على إجمالي عدد أعضاء المجلس.
3	ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم الشركة	<i>BO</i>	عدد أسهم أعضاء مجلس الإدارة مقسوماً على إجمالي عدد أسهم الشركة.
4	نشاط مجلس الإدارة	<i>BM</i>	عدد الاجتماعات السنوية لمجلس الإدارة.
5	خبرة أعضاء مجلس الإدارة	<i>BE</i>	عدد أعضاء المجلس الحاصلين على مؤهل دكتوراه في الإدارة، أو الاقتصاد، أو المحاسبة، أو القانون أو الحوكمة.
6	حجم لجنة المراجعة	<i>ACS</i>	عدد أعضاء لجنة المراجعة.
7	استقلالية لجنة المراجعة	<i>ACI</i>	عدد أعضاء لجنة المراجعة المستقلين مقسوماً على إجمالي عدد أعضاء اللجنة.
8	ملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة	<i>ACO</i>	عدد الأسهم العادية المملوكة لأعضاء لجنة المراجعة مقسوماً على إجمالي عدد الأسهم العادية الشركة.
9	حجم الشركة	<i>CS</i>	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة المالية.
10	الرافعة المالية	<i>FL</i>	إجمالي الإلتزامات مقسوماً على إجمالي الأصول.
11	معدل العائد على الأصول	<i>ROA</i>	صافي الدخل بعد الضريبة مقسوماً على إجمالي الأصول.

نتائج الدراسة

الإحصاء الوصفي:

يعرض جدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية descriptive statistics للمتغيرات محل الدراسة ومن خلالها نستطيع تحديد أكبر المتوسطات وأصغرها وقيم إنحرافها ، وبالتالي من نتائج الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي:

جدول رقم (3) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Variables	Mean	Max.	Min.	Std. Dev.	Obs.
<i>KOTH</i>	-1.2340	-0.4418	-2.1992	0.4501	1482
<i>IFRS</i>	0.3887	1.0000	0.0000	0.4876	1482
<i>ACS</i>	4.6687	7.0000	3.0000	1.0871	1482
<i>ACI</i>	0.4537	1.0000	0.0000	0.1660	1482
<i>ACO</i>	0.0151	0.0380	0.0000	0.0145	1482
<i>BS</i>	8.1957	14.0000	3.0000	1.5676	1482
<i>BI</i>	0.4881	1.0000	0.0000	0.1557	1482
<i>BO</i>	0.0270	0.1445	0.0001	0.0316	1482
<i>BM</i>	5.1592	8.0000	4.0000	0.9219	1482
<i>BE</i>	0.6808	4.0000	0.0000	0.8315	1482
<i>CS</i>	18.7994	22.1699	13.7032	2.4618	1482
<i>FL</i>	0.4131	0.7412	0.1156	0.1520	1482
<i>ROA</i>	0.0363	0.1348	-0.0657	0.0390	1482

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير جودة حسابات الاستحقاق (KOTH) المقيسة بنموذج (Kothari et al. (2005) نحو (-1.2340) بانحراف معياري (0.4501)، مما يشير إلى تباين وعدم تجانس هذا المتغير في عينة الدراسة. بالنظر إلى المدى (-2.1992، -0.4418)، يتضح تقارب القيم نسبياً، ما يعكس توفرًا نسبيًا لجودة التقارير المالية المقاسة بحسابات الاستحقاق. بالنسبة للمتغير المستقل معايير التقرير المالي الدولية (IFRS)، بلغ المتوسط الحسابي 0.3887 بانحراف معياري 0.4876، حيث أعطيت القيمة صفر للفترة من 2010 إلى 2016 (قبل التطبيق)، والقيمة 1 للفترة من 2017 إلى 2022. فيما يتعلق بخصائص لجنة المراجعة، بلغ متوسط حجم لجنة المراجعة (ACS) 4.6687، بأعلى قيمة 7 وأقل قيمة 3، مع انحراف معياري 1.0871، مما يعكس تباينًا كبيرًا بين الشركات. بلغت نسبة استقلالية لجنة المراجعة (ACI) متوسطاً قدره 0.4537، بأعلى قيمة 1 وأقل قيمة صفر، مع انحراف معياري 0.1660. أما ملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة (ACO)، فقد كان متوسطها 0.0151، بأقصى قيمة 0.0380 وأدنى قيمة صفر، مما يشير إلى تجانس نسبي بين الشركات في هذا المتغير. بالنسبة لخصائص مجلس الإدارة، بلغ متوسط حجم مجلس الإدارة (BS) 8.1957، بأعلى قيمة 14 وأدنى قيمة 3، مع انحراف معياري 1.5676، مما يعكس تقاربًا نسبيًا. سجلت نسبة استقلالية المجلس (BI) متوسطاً 0.4881 مع انحراف معياري 0.1557، بينما بلغت ملكية أعضاء المجلس لأسهم الشركة (BO) 0.0270 بمتوسط، مع انحراف معياري 0.0316. عدد الاجتماعات السنوية للمجلس (BM) بلغ متوسطه 5.1592، بأعلى قيمة 8 وأقل قيمة 4، مع انحراف معياري 0.9219، بينما كانت خبرة مجلس الإدارة (BE) بمتوسط 0.6808 وانحراف معياري 0.8315. أما بالنسبة

لخصائص الشركة، بلغ متوسط حجم الشركة 18.7994 (CS) ، بأعلى قيمة 22.1699 وأقل قيمة 13.7032، مع انحراف معياري 2.4618، مما يعكس تنوع أحجام الشركات. سجلت الرافعة المالية (FL) متوسطاً 0.4131، مع انحراف معياري 0.1520. وأخيراً، بلغ متوسط العائد على الأصول 0.0363 (ROA) ، بأعلى قيمة 0.1348 وأقل قيمة -0.0657، مع انحراف معياري 0.0390.

مصفوفة الارتباط Correlation

توضح مصفوفة ارتباط بيرسون مدي قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة واتجاهها من خلال معامل الارتباط، بالإضافة لمدي معنوية الارتباط بين متغيرات الدراسة من خلال مستوي المعنوية، وتستخدم مصفوفة الارتباط المتعدد لتحديد العلاقة بين المتغيرات الرقابية والمستقل والمعدل والمتغيرات التابعة من ناحية وبين المتغيرات بعضها البعض من ناحية أخرى. ولإيجاد اتجاه الارتباط بين المتغيرات التي يتضمنها النموذج البحثي تم استخدام معامل الارتباط-بيرسون، حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط-بيرسون ما بين (-1+1)، حيث تشير القيمة الموجبة إلى وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين محل الدراسة، بينما تشير القيمة السالبة إلى وجود ارتباط سلبي بين المتغيرين محل الدراسة، أما معامل الارتباط الصفري يشير إلى عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرين نهائياً (2022) Chan et al ، وفي هذا الصدد قام الباحث بفحص معاملات الارتباط الخاصة بمتغيرات الدراسة للتأكد من تحقيقها للنسب المعيارية عند درجة ارتباط أقل من 80% ، وذلك لنفاذي مشكلة الأزواج الخطي (Multicollinearity) ويوضح الجدول رقم (4) نتائج تحليل مصفوفة ارتباط بيرسون لجميع متغيرات الدراسة، حيث جاءت قيم الارتباط أقل من 80%، مما يدل على غياب مشكلة الأزواج الخطي.

كما هو موضح في الجدول أن متغير جودة حسابات الاستحقاق (KOTH) يرتبط إيجابياً مع معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) بقيمة ارتباط (0.4132) عند معنوية 1%، مما يشير إلى تحسن جودة الحسابات مع تطبيق المعايير الدولية. كما ترتبط جودة حسابات الاستحقاق إيجابياً مع فعالية لجنة المراجعة من خلال (ACS) ، (ACO) بقيمة (0.0494، 0.1112) على التوالي عند معنوية 1%.

ويرتبط (KOTH) إيجابياً مع المتغيرات (BS) ، (BO) ، (BM) ، (BE) ، (CS) ، (FL) بقيمة تتراوح بين (0.0453 - 0.7467)، وعكسياً مع العائد على الأصول (ROA) بقيمة (-0.4249)، مما يعني أن زيادة حسابات الاستحقاق تقترن بانخفاض معدل دوران الأصول. وتوجد علاقة إيجابية بين (IFRS) والمتغيرات (BI) ، (BM) بقيمة (0.0577، 0.0437)، وعلاقة عكسية مع (ACS) ، (ROA) بقيمة (-0.0906، -0.0513). يرتبط (ACS) إيجابياً مع (ACO) ، (BS) ، (BM) ، (FL) بقيمة تتراوح بين (0.0452 - 0.0856). كما يرتبط (BS) إيجابياً مع (BO) ، (BM) ، (BE) ، (CS) ، (FL) بقيمة (0.0998 - 0.1296) وسلبياً مع (BI) بقيمة (-0.1850) عند معنوية 1% . عموماً، الارتباط الأدنى كان بين (ACS) و (ROA) بقيمة (-0.0006)، بينما كان الأعلى بين (KOTH) و (ACO) بقيمة (0.7927) عند معنوية 5%.

جدول رقم (4) مصفوفة الارتباط بين جميع متغيرات الدراسة

| KOTH INSM CONS IFRS ACS ACI ACO

KOTH	1.0000							
IFRS	0.4132*	0.3881*	0.3973*	1.0000				
	0.0000	0.0001	0.0003					
ACS	0.0494*	0.0396	0.0455	-0.0906*	1.0000			
	0.0573	0.1280	0.0797	0.0005				
ACI	0.0305	0.0327	0.0231	-0.0347	-0.0138	1.0000		
	0.2404	0.2078	0.3744	0.1821	0.5943			
ACO	0.7927*	0.6089*	0.5938*	0.0329	0.0523*	0.0104	1.0000	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.2051	0.0441	0.6892		
BS	0.0975*	0.1315*	0.1165*	0.0011	0.0856*	-0.0875*	0.1604*	
	0.0002	0.0000	0.0000	0.9651	0.0010	0.0007	0.0000	
BI	0.0129	0.0082	0.0287	0.0577*	-0.0236	0.2686*	-0.0087	
	0.6196	0.7534	0.2689	0.0263	0.3634	0.0000	0.7377	
BO	0.7467*	0.7730*	0.6591*	0.0335	0.0189	0.0223	0.8675*	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.1979	0.4673	0.3916	0.0000	
BM	0.5749*	0.6565*	0.7228*	0.0437	0.0375	0.0093	0.7056*	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.0928	0.1492	0.7218	0.0000	
BE	0.0453*	0.0525*	0.0543*	0.0064	0.0458	-0.0405	0.0497	
	0.0813	0.0434	0.0367	0.8058	0.0781	0.1188	0.0557	
CS	0.5751*	0.6546*	0.7423*	0.0408	0.0531*	0.0367	0.6189*	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.1165	0.0408	0.1584	0.0000	
FL	0.4616*	0.5950*	0.6840*	0.0393	0.0452	0.0344	0.7058*	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.1307	0.0823	0.1855	0.0000	
ROA	-0.4249*	-0.3897*	-0.4217*	-0.0513*	-0.0006	-0.0766*	-0.3063*	
	0.0000	0.0000	0.0000	0.0483	0.9819	0.0032	0.0000	
		BS	BI	BO	BM	BE	CS	FL

BS	1.0000						
BI	-0.1850*	1.0000					
	0.0000						
BO	0.0998*	0.0763*	1.0000				
	0.0001	0.0033					
BM	0.1612*	0.0237	0.9065*	1.0000			
	0.0000	0.3610	0.0000				
BE	0.1220*	-0.0202	0.0634*	0.0293	1.0000		
	0.0000	0.4373	0.0147	0.2601			

Adj R-squared	0.9717	0.9657	0.9660
LM-Test	-----	-----	LM- statistic = 7982.98*** P-value = 0.0000
Hausman-Test	-----	$\chi^2 = 39.10***$; df = 8 P-value = 0.0000	
Result	-----	Fit Model	-----

حيث أن *، **، *** تشير إلى دلالة إحصائية سواء عند المستوى 10% أو 5% أو 1% على الترتيب.

نتائج المفاضلة بين النماذج:

قدم الجدول (5) نتائج تقدير معاملات النموذج الأول باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية: الانحدار التجميعي (PRM) ، التأثيرات الثابتة (FEM) ، والتأثيرات العشوائية (REM) استخدمت طريقة OLS لتقدير الانحدار التجميعي، LSDV للتأثيرات الثابتة، و GLS للتأثيرات العشوائية. تشير النتائج إلى معنوية إحصائية لجميع النماذج بناءً على قيم P-value لاختبارات F-statistic و Wald، مما يؤكد التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة والمعدلة والضابطة على جودة حسابات الاستحقاق (KOTH). بعد تقدير النماذج، يتم تحديد طبيعة التأثيرات بين العشوائية والثابتة باستخدام اختباري Hausman و Breusch-Pagan LM.

تم استخدام اختبار LM-test لتحديد النموذج الملائم بين الانحدار التجميعي ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية. أظهرت النتائج رفض فرضية العدم بأن الانحدار التجميعي هو الملائم، حيث بلغت قيمة LM-test 7982.98 بإحتمال معدوم، مما يشير إلى اختيار أحد نموذجي التأثيرات. بالنسبة لاختبار الأنسب بين التأثيرات الثابتة والعشوائية، أظهر اختبار Hausman-test قيمة إحصائية (Chi-Sq) بلغت 39.10 ومستوى دلالة أقل من 5%، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية لصالح التأثيرات الثابتة. بناءً على ذلك، يعتبر نموذج التأثيرات الثابتة هو الأنسب لتحليل أثر معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقارير المالية.

القدرة التفسيرية لنموذج الفرضية الأولى للدراسة

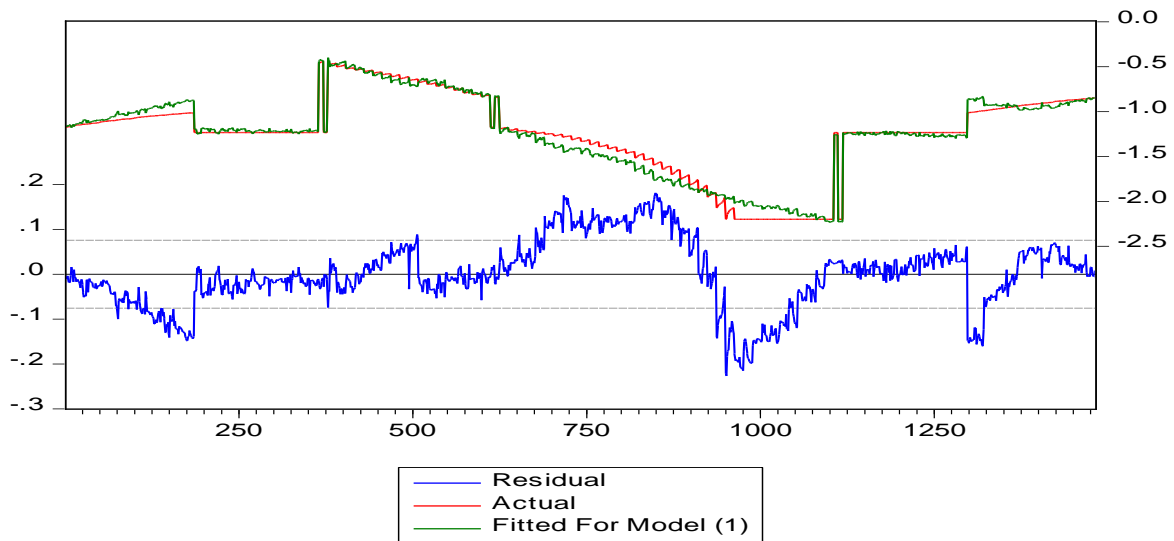
كما يبين الجدول رقم (5) أن نموذج التأثيرات الثابتة يفسر 96.57% من التغير في جودة حسابات الاستحقاق (KOTH) ، كما يظهر من قيمة معامل التحديد المعدل (Adj R²=0.9657) ، مما يعني أن المتغيرات المستقلة والمعدلة والضابطة لها تأثير معنوي على المتغير التابع، بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل عشوائية أخرى.

❖ التحقق من شرط الخطية بالنموذج الأول للدراسة

تم فحص شكل الانتشار للبواقي (Residuals) لاختبار شرط الخطية في نموذج الانحدار، حيث يجب أن تكون البواقي ذات توزيع طبيعي وعلاقة خطية مع القيم المقدرة للمتغير التابع. يشير Sarstedt et al. (2019) إلى أن الانحرافات البسيطة عن الخطية لا تؤثر بشكل كبير، لكن الانحرافات الكبيرة تؤدي إلى تقديرات غير دقيقة، مما يؤكد أهمية فحص الخطية لضمان دقة وكفاءة التقديرات.

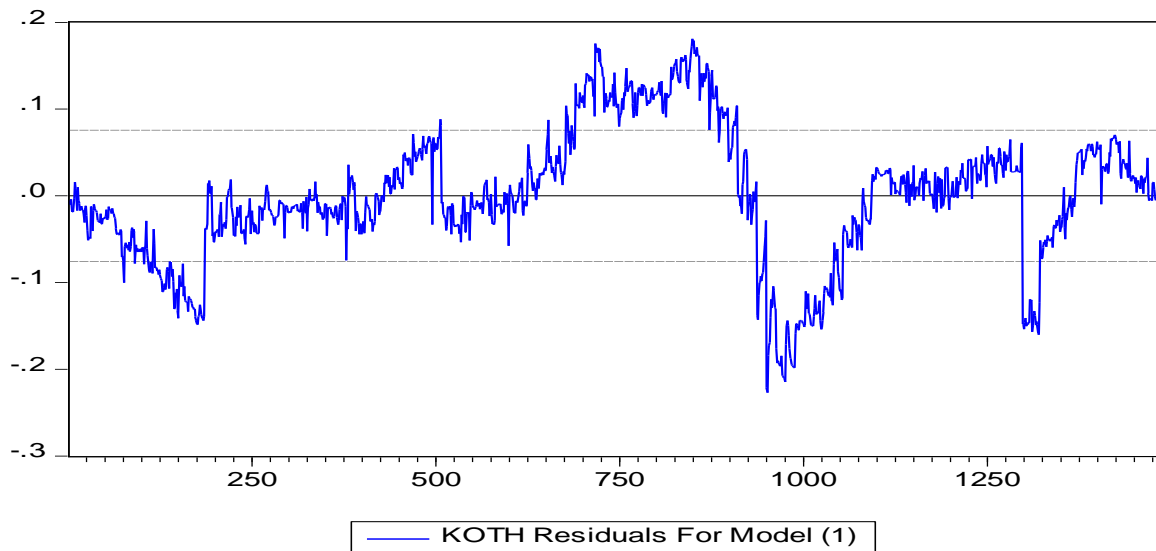
يسمح فحص شكل الانتشار Scatter Plot للبواقي Residuals في اختبار الخطية Linearity لنموذج الإنحدار المستخدم، ومن المفترض أن الفرق بين القيم الحقيقية والمقدرة للمتغير التابع جودة حسابات الاستحقاق (KOTH)، له توزيع طبيعي. وأيضاً من المفروض أن البواقي لها علاقة خطية مع القيمة المقدرة للمتغير التابع جودة حسابات الاستحقاق (KOTH)، وأن التباين للبواقي متساوي لكل القيم المقدرة. والانحرافات البسيطة في العلاقة الخطية لا تكون جديده، أما الانحرافات المتوسطة إلى المرتفعة قد تؤدي إلى قيم تقديرية أقل للعلاقة بين متغيرات الدراسة. علاوة على ذلك، أشار Sarstedt et al. (2019) أنه بالنسبة لشرط الخطية نلاحظ

أنه إذا انحرفنا قليلا عنه فان هذا لن يؤثر كثيرا علي النتائج ولاكن الابتعاد كثيرا عن الخطية يؤدي الي تقدير العلاقة بطريقة غير جيدة، وبالتالي الوصول إلي تقديرات ليست ذات كفاءة عالية. لذا من الضروري فحص العلاقة الخطية للنموذج حتي يتم الحصول علي تقديرات ذات دقة وكفاءة.



الشكل رقم (1) إنتشار البواقي مع القيم الفعلية والمتوقعة في النموذج الأول

يمثل الشكل السابق أعلاه إنتشار البواقي Residuals مع القيم الفعلية Actual Values والمتوقعة Fitted Values ومنه يتضح وجود نمط معين للنقاط في الشكل وهذا يتسق مع شرط الخطية، كما أن القيم المتوقعة تأخذ نفس مسار القيم الفعلية وقريبة منها. كما نلاحظ أن الفرق بين القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع بحسابات الاستحقاق (KOTH) يتم توزيعها بشكل طبيعي، كما يتضح أن تباين البواقي ثابت لكل من القيم المتوقعة، وهو ما يوضح أفضلية نموذج التأثيرات الثابتة في دراسة الفرض الأول للدراسة.



الشكل رقم (2) توزيع البواقي في النموذج الأول

يتضح أيضاً من الشكل أعلاه أن البواقي Residuals تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، وبالتالي نستنتج أنها لا تواجه تباين كبير، كما لا يوجد بها قيم متطرفة Outliers.

❖ إختبار هيكمان لنموذج الدراسة (Heckman Selection Model)

تم استخدام إختبار هيكمان Propensity score matching Heckman two - step correction للتأكد من النتائج المتحصل عليها في النموذج الدراسة وكانت نتائج الإختبار علي النحو التالي:

جدول رقم (6) نتائج إختبار هيكمان Heckman two – step لنموذج الدراسة الأول

Variables	Coef.	Std. Err.	Z-valuo	P> Z
KOTH				
IFRS	0.1740***	0.0019	89.8000	0.0000
BS	-0.0069***	0.0025	-2.7700	0.0060
ACS	0.0005	0.0054	0.1000	0.9220
ROA	-0.5896***	0.1252	-4.7100	0.0000
Constant	-4.4037***	0.0629	-70.0100	0.0000
Select (CS)				
IFRS	0.0631***	0.0129	4.8800	0.0000
BS	0.0074	0.0224	0.3300	0.7420
BI	0.5992***	0.2297	2.6100	0.0090
BO	-0.2332	5.5554	-0.0400	0.9670
BM	0.0779	0.1651	0.4700	0.6370
BE	0.0135	0.0406	0.3300	0.7390
ACS	-0.1103***	0.0306	-3.6000	0.0000
ACI	-0.4437**	0.2097	-2.1200	0.0340
ACO	1.9554	6.7680	0.2900	0.7730
FL	-1.3106	2.7491	-0.4800	0.6340
ROA	-1.2423	0.9493	-1.3100	0.1910
Constant	-0.9571	1.2153	-0.7900	0.4310
N.Obs.	1482			
Test Statistical Significance	Wald-chi ² (4) = 10431.45*** Prob > chi2 = 0.0000			

حيث أن *، **، *** تشير إلى دلالة إحصائية سواء عند المستوى 10% أو 5% أو 1% على التوالي.

يوضح الجدول رقم (6) أعلاه نتائج إختبار هيكمان Heckman Selection Model لنموذج الدراسة الأول، حيث يتضح من النتائج أعلاه أن إختبار هيكمان Heckman test معنوي إحصائياً لأن قيمة مستوي الدلالة P-value لاختبار Wald-test أقل من 5%. كما يتضح من نتائج الإختبار معنوية المتغير المستقل معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) و معنوية معظم متغيرات النموذج الأول حيث كانت قيم مستوي الدلالة $P>|Z|$ أقل من 5%، هذا يدل علي أنه يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل والمعدل والمتغيرات الضابطة علي المتغير التابع جودة حسابات الاستحقاق (KOTH).

يعد معنوية نموذج إنحدار التأثيرات الثابتة Fixed Effects Panel Data Model المستخدم ومعنوية المتغير المستقل معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) دليلاً كافياً علي قبول الفرض الأول للدراسة، حيث، بلغت قيمة معامل الإنحدار (0.0736) وذلك عند مستوي معنوية أقل من 1%، وهو ما يتفق مع نتائج إختبار هيكمان للنموذج الأول للدراسة Heckman Selection Model Test. وبالتالي نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) و جودة التقارير المالية مقاساً بحسابات الاستحقاق (KOTH) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية.

الخاتمة و قيود الدراسة والدراسات المستقبلية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم تأثير التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي على جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، حيث تهدف هذه المعايير إلى تحقيق مستويات أعلى من الشفافية والموثوقية في التقارير المالية، مما يعزز من ثقة المستثمرين ويعطي دفعة قوية للحوكمة المؤسسية. تؤكد النتائج معنوية نموذج التأثيرات الثابتة ومعنوية المتغير المستقل معايير التقرير المالي الدولية ، مما يدعم فرضية وجود تأثير إيجابي بين تبني هذه المعايير وجودة التقارير المالية، مقاسة بجودة حسابات الاستحقاق و يعكس ذلك نجاح التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي في تعزيز الشفافية والموثوقية وتحسين جودة المعلومات المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويضع السوق المالية السعودية في موقع تنافسي عالمي. تساهم هذه المعايير في تحسين دقة المستحقات

علاوة على ذلك، تؤكد النتائج أهمية التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير كأداة محورية لتحسين جودة التقارير المالية وتسهيل إدماج السوق المالية السعودية ضمن الأسواق العالمية. هذا الاندماج يعزز تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويزيد من شفافية العمليات المالية للشركات السعودية، ويضع السوق السعودي في مكانة تنافسية دولية. ومع ذلك، من الضروري الإشارة إلى أن تأثير التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير لا يمكن تحقيقه بشكل فوري أو تلقائي. فالتطبيق الناجح يتطلب تطوير القدرات المحاسبية، وتوفير الكفاءات البشرية المتخصصة، وإنشاء بنية تحتية تقنية تدعم الامتثال المستمر للمعايير الدولية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤى معمقة حول التحديات التي قد تعيق نجاح التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير ، مثل التباينات الثقافية بين الأسواق المحلية والدولية، وعدم مواكبة الممارسات المحاسبية المحلية مع المتطلبات العالمية. كما أن التطورات التكنولوجية أصبحت عاملاً أساسياً يجب مراعاته في سياق تحسين جودة التقارير المالية. ومن ثم، فإن تحقيق نجاح مستدام في التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير يتطلب نهجاً شاملاً يتكامل فيه البعد التقني مع التنظيمي والثقافي، لضمان أقصى استفادة من هذه المعايير في دعم جودة التقارير المالية وتعزيز استقرار السوق المالية السعودية.

أي دراسة تواجه العديد من القيود ومنها هذه الدراسة والتي واجهت عددًا من القيود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها.

أولاً، نطاق العينة وحدود التعميم: ركزت الدراسة على الشركات السعودية المدرجة الغير مالية فقط، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على الشركات الأخرى المدرجة مثل الشركات المالية المدرجة بالسوق السعودية وأيضاً الشركات الغير مدرجة والشركات العائلية. كما انه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على الأسواق الناشئة الأخرى ذات الخصائص الاقتصادية والبيئية المختلفة.

ثانياً، الفترة الزمنية: تغطي الدراسة بيانات لفترة زمنية تمتد من 2010 إلى 2022، وهي فترة طويلة تتيح مقارنة ما قبل وما بعد التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي ، ولكنها قد لا تكون كافية لتحليل التأثيرات طويلة الأمد للتبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي. التغييرات الاقتصادية مثل جائحة كورونا وهبوط أسعار النفط التي حدثت خلال هذه الفترة يمكن أن تكون عوامل مؤثرة ولم يتم عزلها أو التحكم بها بشكل كامل.

ثالثاً، محدودية المتغيرات المستخدمة: ركزت الدراسة على مجموعة محددة من مؤشرات جودة التقارير المالية مثل حسابات الاستحقاق. ورغم أهمية هذه المؤشرات، إلا أنها قد لا تعكس الصورة الكاملة لجودة التقارير المالية. حيث لم يتم التطرق إلى مؤشرات أخرى مثل استمرارية الأرباح والتحفظ المحاسبي.

على الرغم من هذه القيود، تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم رؤى قيمة حول تأثير التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي على جودة التقارير المالية في بيئة المملكة العربية السعودية، مما يمهد الطريق لمزيد من الأبحاث التي يمكن أن تعالج هذه القيود وتوسع نطاق الفهم لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي في الأسواق الناشئة.

توفر هذه الدراسة العديد من الفرص القيمة للأبحاث المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تعميق الفهم لتأثير اعتماد معايير التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير على جودة التقارير المالية ودورها في تحقيق الشفافية والموثوقية. ومن بين هذه الفرص البحثية: يوصى بإجراء أبحاث مقارنة بين أسواق ناشئة ومتقدمة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في تأثير التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي على جودة التقارير المالية. يمكن أن تسلط مثل هذه الدراسات الضوء على كيفية تأثير السياقات الثقافية والتنظيمية المختلفة على فعالية التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي، مما يساعد على تحديد أفضل الممارسات لتعزيز فعالية هذه المعايير في بيئات مختلفة. هناك حاجة إلى دراسات تركز على تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية الخارجية على العلاقة بين التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي وجودة التقارير المالية. على سبيل المثال، يمكن دراسة تأثير الأزمات الاقتصادية أو التغييرات

التشريعية على التزام الشركات بالمعايير الدولية للتقرير المالي ومدى تأثير ذلك على جودة تقاريرها المالية. مثل هذه الدراسات قد تقدم رؤى حول دور الظروف الاقتصادية العامة في دعم أو عرقلة فوائد التبني الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، ش. م. ع.، شريف محمد علي، عمر، علاء الدين عبد العزيز فهمي، العازمي، &، مشاري راضي صالح. (2022). أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحقيق التنمية المستدامة دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة بالبورصة الكويتية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*. 1546-1581، 13(6).

السبيعي، عبدالله، حسن، &، محمد فيصل. (2024). أثر اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية على جودة الأرباح بالتطبيق على قطاع المواد الأساسية بالسوق المالية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للإدارة*. 1-26.

السعيد الوكيل، ح. (2022). أثر تبني المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*. 651-724، 4(2).

الزهراني، ع. ه. ص.، عبير هريش صالح، عبد المجيد، &، حميده محمد. (2023). أثر آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين التخطيط الضريبي وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات السعودية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*. 4(2). 489-541.

الموقع الرسمي لسوق تداول السعودي،

https://www.saudiexchange.sa/wps/portal/tadawul/home/login/!ut/p/z0/04_Sj9CPykyssy0xPLM

nM

براهمة، كنزة &، بوراس، أحمد (2021). &، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS/IAS على جودة المعلومات المالية: دراسة عينة من الأكاديميين والمهنيين، *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*. المجلد 8، العدد 02- جوان 2021.

علي إبراهيم حسين، صدام محمد محمود، &، محمد مصطفى احمد. (2024). أثر تبني معايير (IFRS) على الإفصاح عن معلومات التقارير المتكاملة وانعكاسه في التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية. *مجلة الدراسات الاقتصادية*. 379-359، 7(1).

محمد فوزي خشبه، ن.، ناجي، حسين محمد صالح، &، أميره. (2022). الحوكمة المصرفية ودورها في تحسين الأداء المصرفي دراسة

لائحة حوكمة الشركات، الصادرة عن مجلس هيئة السوق المالية بموجب القرار رقم 8-16، الموافق 2017/2/13م بناءً على

نظام الشركات. <https://cma.org.sa/Pages/default.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agana, J. A., Zamore, S., & Domeher, D. (2023). IFRS adoption: A systematic review of the underlying theories. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.

Almaharmeh, M. I., Liu, J., & Iskandrani, M. (2024). Analyst coverage and real earnings management: Does IFRS adoption matter? UK evidence. *Heliyon*.

Amer, A. M. M., Azimli, A., & Adedokun, M. W. (2024). Can IFRS adoption mitigate earnings

- management in an emerging market?. *Heliyon*, 10(19).
- Bathla, S., Sharma, A. K., & Kandpal, V. (2024). Stakeholders' Response to IFRS adoption/convergence on accounting quality and disclosures: A bibliometric review of Scopus database. *Heliyon*, 10(1).
- Becker, K., Daske, H., Pelger, C., & Zeff, S. A. (2023). IFRS adoption in the United States: An analysis of the role of the SEC's Chairs. *Journal of Accounting and Public Policy*, 42(3), 107016.
- Bertoni, M., Candio, P., & Pediroda, V. (2024). Moderating role of voluntary IFRS adoption on earnings management and credit score of private companies. *Finance Research Letters*, 70, 106369.
- BRyce, M., Ali, M. J., & Mather, P. R. (2015). Accounting quality in the pre-/post-IFRS adoption periods and the impact on audit committee effectiveness—Evidence from Australia. *Pacific-Basin Finance Journal*, 35, 163-181.
- Calandra, D., Lanzalonga, F., & Biancone, P. P. (2024). Exploring IFRS in Islamic finance: a bibliometric and coding analysis of emerging topics and perspectives. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 17(4), 711-729.
- Chan, J. Y. L., Leow, S. M. H., Bea, K. T., Cheng, W. K., Phoong, S. W., Hong, Z. W., & Chen, Y. L. (2022). Mitigating the multicollinearity problem and its machine learning approach: a review. *Mathematics*, 10(8), 1283.
- Chand, P., Leung, P., Martinov-Bennie, N., & Carey, P. (2024). Ambiguity in international financial reporting standards (IFRS) and its impact on judgments of auditors. *Managerial Auditing Journal*, 39(6), 587-602.
- Chehade, S., & Procházka, D. (2023). Value relevance of accounting information in an emerging market: the case of IFRS adoption by non-financial listed firms in Saudi Arabia. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, (ahead-of-print).
- Gomes, L. R., & Costa, J. C. (2024). Financial reporting quality dynamics in India: the role of IFRS convergence and corporate governance. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*.
- Gowry, Y., Subadar Agathe, U., & Soobaroyen, T. (2023). IFRS and the evolution of value relevance: evidence from an African developing country. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.
- Haniyeh, A. M. A. (2023). The extent of Application and Adoption of Cloud Accounting in the Sirte Company for the Production and Processing of Oil and Gas: Field Study. *Journal of Business and Environmental Sciences*, 2(2), 160-174. doi: 10.21608/jcese.2023.203312.1016
- JuJnus, O., Soetedjo, S., & Habiburrochman, H. (2019). Earnings quality: The Impact of implementation of IFRS-based financial accounting standard. *Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales*, (24), 890-908.
- komsan, S., & Al-Mashad, M. (2024). A Proposed Framework for Measuring and Accounting Disclosure of Petroleum Reserves in Egyptian Petroleum Companies “An Analytical Study. *Journal of Business and Environmental Sciences*, 3(2), 376-396. doi: 10.21608/jcese.2024.297583.1065
- Lam, K. C., Sami, H., Yao, J., & Yao, Y. (2023). Mandatory IFRS adoption and earnings management: The role of culture. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 50, 100527.

- Lopez, H., Jara, M., & Cabello, A. (2020). IFRS adoption and accounting conservatism in Latin America. *Academia Revista Latinoamericana de Administracion*, 33(3/4), 301-320.
- Mnif, Y., & Znazen, O. (2024). Do CEOs' characteristics affect compliance with IFRS 7 risk disclosure requirements?. *Journal of Financial Reporting and Accounting*.
- Nguyen, H. T. T., Nguyen, H. T. T., & Van Nguyen, C. (2023). Analysis of factors affecting the adoption of IFRS in an emerging economy. *Heliyon*, 9(6).
- Nguyen, Q. K. (2022). Audit committee effectiveness, bank efficiency and risk-taking: Evidence in ASEAN countries. *Cogent Business & Management*, 9(1), 2080622.
- Nurunnabi, M., Donker, H., & Jermakowicz, E. K. (2022). The impact of mandatory adoption of IFRS in Saudi Arabia. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 49, 100509.
- Opare, S., Safiullah, M., Houque, M., & van Zijl, T. (2024). Do US cross-listings, IFRS adoption and domestic investor protection impact earnings management?. *International Journal of Managerial Finance*.
- Tawiah, V. K., Gyapong, E., & Wang, Y. (2024). Does board ethnic diversity affect IFRS disclosures?. *Journal of Accounting Literature*.
- Tlemsani, I., Mohamed Hashim, M. A., & Matthews, R. (2024). The impact of IFRS adoption on Saudi Arabia. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 15(3), 519-533.
- TRuong, T. N., & Nguyen, V. C. (2024). The impact of the board of directors and the audit committee on the transparency of financial information of companies listed in a frontier market. *Heliyon*, 10(22).
- Vatis, S. E., Nerantzidis, M., Drogalas, G., & Chytis, E. (2025). Connecting IFRS and earnings management: a bibliometric analysis. *Journal of Accounting Literature*, 47(1), 51-74.
- Yosra, M. N. I. F., & Tahari, M. (2022). Audit committee characteristics and compliance by Islamic banks with AAOIFI accounting standards. *Advances in accounting*, 57, 100596.
- Zadeh, F. N., Askarany, D., Shirzad, A., & Faghani, M. (2023). Audit committee features and earnings management. *Heliyon*, 9(10).
- Zéghal, D., Chtourou, S., & Sellami, Y. M. (2011). An analysis of the effect of mandatory adoption of IAS/IFRS on earnings management. *Journal of international accounting, auditing and taxation*, 20(2), 61-72.